

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما كتبه حواء بن السنين السوية لخاتمة العلماء والبحر في  
محو بيان بيوتهم من حرم العلم مع زيارته لمحو بيان بحمد الله  
من زادنا على طراط بافوا من

هذا ما كتبه شيخنا اباہ بن عبد الله عند ما عرضت عليه هذا النص بعد  
طبعه الطباعة الاولى. فكانت هذه الكلمات بالنسبة لي تصريحاً باعتماد هذه  
النسخة فأخرجتها بهذا الثوب راجياً أن أجد فرصة أخرى عسى أن يكون  
النشر أوسع والحللة أبهى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 238 / 2004

الطبعة الأولى 1425هـ الموافق 2004م

حقوق الطبع محفوظة

التنفيذ الطباعي:

مركز عبادي للدراسات والنشر

ص. ب: 662 - صنعاء ت: 219618 / فاكس: 219619

الجمهورية اليمنية

وقد بدا لي بعد ذلك أن أجعل عليه تعليقا خفيفا أسلط الضوء فيه على بعض المغلفات وقد رجعت في هذا التعليق إلى دروس شيخنا اباہ من تقييد الطالبين: المختار ولد حماده و محمد سعيد ولد إسلام .  
وحيث خرجت عن نطاق هذه الدروس -ولا أكاد أفعل- أعزو المسألة إلى مصدرها موثقة

وقد اعتمدت في نص -الحوادث- على نسخة من أصح وأجمع النسخ الموجودة وهي نسخة السيد عبد الله ولد محمد حرمة .  
ونحن في نطاق إخراج سلسلة النصوص المحظرة المقررة في محظرة النباغية، إذ نقدم للطلبة الكرام، أحد أهم هذه النصوص وهو -حوادث السنين النبوية- لندرجوا من الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يوفقنا لإكماله إنه سميع مجيب .

عبد الله ولد إسلام ولد قتي  
النباغية: رجب 1416

ﷺ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين

مُقَدِّمَةٌ

وبعد:

لقد أتيج لي في المرة الماضية أن أصور نسخا محدودة من هذا النظم راعيت فيها بالدرجة الأولى حاجة طلاب محظرة النباغية لهذا النص مستجيبا بذلك لرغبة بعض الطلبة .  
وقد بدا لي عند تزايد الطلب على الكتاب أن أعرف بالناظم وأتحدث عن ملابسات توشيح شيخنا آباء لهذا النظم .

التعرف بالناظم:

هو محمد فال بن محمد بن أحمد بن العاقل الملقب «ببها» الأبهمي الديماني ولد سنة 1244هـ وتوفي سنة 1334هـ .

قرأ في محظرة والده محمد بن أحمد بن العاقل؛ ومن أهم تلامذته ابنه القاضي محمد بن سيدي ابن اتاه وغيرهم كثير .

1 - شرح هذا النص الأستاذ محمدي ولد المصطفى، أستاذ بمحظرة النباغية ومن أراد التوسع فليرجع إليه. (مخطوط)

له عدة مؤلفات منها:

(1) علوم القرآن:	(2) السيرة النبوية:
- دمية الحراب في ما في القرآن من تصرف وإعراب	- المواهب الأحدية في ذكر الشمائل الحمديّة؛
- نظم في فواصل السور؛	- نظم في آل النبي صلى الله عليه وسلم؛
- نظم ما اقترده به نافع دون جميع القراء	- نظم حوادث السنين (موضوعنا)؛
(3) اللسنة:	- نظم في جداته صلى الله عليه وسلم؛
- تحفة الأطفال في توكيد الأفعال؛	- فحة الياسمين في الصلاة على سيد الكونين
- مختصر في النحو؛	(4) التوحيد:
- رسالة في الجيم.	- المسائل العشر في التوحيد
(5) المنطق:	(6) الألفاظ:
- رسالة في علم المنطق.	- شرح ميمية ابن بونه؛
	- دالية الألفاظ؛
	- ترواق اللسع في المسائل التسع <sup>1</sup>

### (ب) ملايسات التوشيح: (الإحمرار):

إن محظرة التباغية تمتاز عن غيرها من محاظر المنطقة بأنها محظرة السيرة النبوية وقد أدرج نظم (حوادث السنين) في مقرراتها الدراسية منذ السنوات الأولى لانطلاقها لعدة اعتبارات أهمها:

5 - طرافة الموضوع: فنصوص السيرة المقررة قبله بجامعها ومخصصها لم تنح هذا النحو؛ فجامعها كثرة الأبصار لم يستكمل الحوادث ومخصصها كالفزوات والشمائل لم يذكر من الحوادث إلا ما كان على شرطه.

- جودة النظم وجلالة مؤلفه: إذ من المعروف أن العلوم الثقيلة تستمد مصداقيتها من ناقلها؛ وإذا كان للسيرة النبوية تأثير في القلوب أيا كان ناقلها فإن بروزها من قلب عامر بحب الله ورسوله يجعلها سهاما صائبة مكسوة بالأنوار مشحونة بما يتحلى به ناقلها من محبة وتعظيم وتوقير لهذا النبي الكريم، فتأتي الدراسة أكلها وتحرك أشواق الدارسين وتشر التعلق بالله ومحبة نبيه صلى الله عليه وسلم إذ ليست المستأجرة كالشكلى ولا النذير العريان كغيره.

لهذه الأسباب أدرج نظم حوادث السنين في هذه المحظرة وكان شيخنا محمد فال (اباه) بن عبد الله متعنا الله بحياته أثناء تدريسه ينظم بعض الحوادث التي لم يتعرض لها (بها) حتى اجتمع من هذه الأنظام هذا الإحمرار مساعدة للطلبة وتسهيلا لحفظ ما يملئ في الدروس.

وقد أخذت هذه المساعدة وهذا الإهتمام باستيعاب الطلبة للدروس أشكالا متعددة وكانت سببا في خروج تأليف لشيخنا اباه كانت تواكب تدريس هذه النصوص منها:

- تفسير القرآن الكريم، ربط فيه بين التفسير والبحوث المتعلقة بسائر النصوص في شتى الميادين.

- طرة على مراقبي السعود، لسيدى عبد الله بن الحاج إبراهيم. - شرح ديوان غيلان.

- طرة على الجوهر المكون للأخضري. - طرة على عمود النسب البدوي.

- شرح الشمائل النبوية للقاضي محمد بن أحمد و فال - طرة على المنهج المنتخب للرفاق.

- شرح إحمرار ابن بونه... الخ

والله أرجو أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم

وأن يوقفنا لما يحبه ويرضاه إنه ولي ذلك والقادر عليه.

## الحمد لله رب العالمين.



- 1- يقول عبد ربه التونكلي<sup>1</sup> "الحمد لله العلي الأجلل"<sup>2</sup>
- 2- ثم الصلاة والسلام سرمدًا
- 3- هذا وإنني قد نظمت دررًا
- 4- من الطواري في حياة المصطفى
- 5- بها شفيت لروح<sup>3</sup> كل ظام
- 6- إلى نظام عالم الأمصار
- 7- فقلنت والله تعالى أستعين

1 - نسب نفسه إلى الجد الجامع لقبيلة (بني ديمان) وهو علي التونكلي، المتوفي سنة 800هـ كما في كتاب الأنساب لـ والد بن خالنا، ويرى السيد سيداحمد بن اسمه في كتاب ذات ألواح ودرر، أنه نسبة إلى (تنكث) مدينة بالمغرب وأن إبدال التاء لاما عند التعريف مطرد في كلام (أزناكه) انظر مجلة الوسيط إصدار المعهد الموريتاني للبحث العلمي ع 64/4 65 تحقيق الأستاذ سيد أحمد بن أحمد سالم. لرسالة الشيخ سيدي محمد ابن الشيخ أحمد ابن اسليمان في التاريخ والأنساب.

2 - الشطر لأبي النجم الهدلي من أرجوزته المشهورة واستعان به الناظم

3 - اللوح: العطش

## حوادث السنين ابتداء من مولده صلى الله عليه وسلم

- 8- ولد طه أفضل الأنام
  - 9- بمكة الميمونة الغراء
  - 10- (وكان موت والد النبي
  - 11- وأرضعته أمه الشريفه
  - 12- سبعة أيام توأما وغدت
  - 13- وأرضعت ثويبة المجدعا<sup>2</sup>
  - 14- ثم أبا سلمة أول من
  - 15- بعد سراج الدين بدره الأغر<sup>3</sup>
  - 16- ثم أتت حليلة السعديه
  - 17- نور الهدى ياقوتة الأكوان
  - 18- فحملته مكرما ولبثا
  - 19- في قومها وشق صدر السامي
  - 20- وكان في ذا العام ميلاد أبي
  - 21- وكان طه سيد الكونين
- عام قدوم الفيصل للأقوام  
دار السننا والحج والبهاء  
وعمره حي<sup>1</sup> على المرضي)  
ذات المزايا الجمة المنيفه  
مرضعة ثويبة فأرشدت  
وحمزة ليث العرين الأشجعا  
ياخذ باليمين صنكه الحسن  
أبي الفتوح نور الإسلام عمر  
بنت أبي ذؤيب المرضانيه  
يقودها زمام الامتنان  
خمسا كما صححه من بحثا  
"وهو ابن عامين وسدس عام"<sup>4</sup>  
بكر إمام الأمة المهذب  
أسن من عثمان ذي النورين

1 - ح: 8، ي: 10

2 - عبد الله بن جحش ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم

3 - وفي نسخة: بعد عماد الدين بدره الأبر

4 - هذا الشطر من قرّة الأبصار